حرب العراق يحسبونها بالدولارات ونحسبها بالدماء

■ في أحدث دراسة اقتصادية لجدوى الحرب على العراق رعتها الجمعية الأقتصادية الأمريكية بالتعاون مع جمعية الأقتصاديين من أجل السلام والأمان أظهرت نتائجها أن التقديرات الأولية لكلفة الحرب الأمريكية على العراق أقل كثيرا من كلفة الحرب الحقيقية هذه الأيام.

حيث تبين من هذه الدراسة والتي قام بها كل من الباحثه لندا بلميس من مدرسة كندي لدراسة الخزينة في جامعة هارفرد والبرفسور جوزيف ستكلتز الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد من جامعة كولومبيا أن الحسابات المبدئية لكلفة الحرب العراقية فاقت كل التوقعات التي قدمتها دائرة ميتش دانيالز المدير العام للأدارة والحسابات في حكومة جورج بوش والتي قدرها بحدود 50 الى 60 بليون دولار سنويا.

تلك الدراسة وضعت رقمين للكلفة أحدهما متواضع قدر الكلفة بحدود الترليون دولار والثاني بحدود قصوى تجاوزت 2 ترليون دولار . هذه الدراسة أخذت بعين الأعتبار خطة الحكومة الأمريكية لخفض عدد قواتها من 160000 جندي الى 136000 في سنة 2006 وأدخلت أيضاً كلفة الرعاية الصحية للجرحى والعاجزين من أفراد القوات المسلحة والذين تجاوز عددهم الـ 16000 جريح بينهم 20 % جروح دماغية خطيرة.

وتطرقت الدراسة الأولية لكلفة القتيل ورعاية عائلته بحدود 500000 دولار في حين تبين أن الكلفة الحقيقية لكل قتيل كانت مابين 6,1 الى 6,5 مليون دولار . وتطرقت الدراسة أيضاً الى موضوع زيادة أسعار النفط وذكرت أنه لو وضعنا في الحسبان أن حرب العراق ساهمت في زيادة أسعار النفط بنسبة 5 % فأن الحرب ستبقى عديمة الجدوى الأقتصادية فيما لو تم أستثمار مبلغ الترليون أو الـ 2 ترليون دولار داخل الولايات المتحدة.

ان التقديرات الأمريكية كانت محسوبة وعلى ما يبدوا أنها حسابات خاطئة عقلاً ومنطقاً فهل ياترى ستتورط أمريكا في حرب ثانية لتوازن العجز في ميزانيتها وعلى من يكون الدور المرة القادمة أمريكا تحصي الدولارات ونحن نحصي قتلانا ونجمع الأشلاء.

الدكتور علي الجواد
ABAljawad@aol.com

السجون الاسرائيلية الاقبح فأين المنظمات العالمية؟

■ الهجوم الاسرائيلي على سجن أريحا، وخطف أحمد سعدات، الامين العام للجبهة الشعبية يعد من أكثر الأساليب الهمجية التي تمارسها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

والكل يعلم أن سعدات سوف يتعرض في غياهب السجون الاسرائيلية، الى أفعال أقل ما يقال عنها انها وحشية.

لكن الجديد في الامر هو ما خرجت به الصحف الاسرائيلية عقب عملية الاقتحام مفيدة بأن هذا الاسلوب هو الذي سوف تتبعه الحكومة الاسرائيلية لمواجهة حماس، حماس التي شكلت حكومة منذ ايام ولم يشتد عودها بعد.

إن هذه التقارير الصادرة من قلب الحكومة الاسرائيلية تشير الى أن اسرائيل لن تتوانى في استخدام القوة لتفعل ما تريده متى شاءت ذلك، ولايوجد رادع عربي أو دولي ليمنعها من ذلك. وإذا كنا نعتقد أن حماس التي كانت تستنكر وتصرخ وتشجب وتهدد بالرد على أي إختراق اسرائيلي قبل أن تتسلم الحكومة سوف تقوم برد فعل على هذا الهجوم فنحن مخطئون، فساحة العمليات العسكرية تختلف كلياً عن الساحة السياسية، تختلف الأرضية ويختلف الجمهور، لذلك يجب أن نتوقع أن تكون ردة فعل حماس أقل مما إعتدنا عليه في السابق.

السؤال المطروح في هذه المرحلة، من هو المستهدف من عمليات كهذه؟ أهو سعدات شخصياً؟ الذي تواطئ البريطانيون والامريكان ـ كالعادة ـ مع اسرائيل لتسهيل مهمتها؟

ولماذا الآن؟ في هذا الوقت بالتحديد الذي تشهد فيه الساحة الفلسطينية مناورات شديدة بين عباس وحماس لتشكيل الحكومة.

أم ان المقصود بها هو الرئيس عباس؟ لبيان ضعفه أمام شعبه والحكومة الجديدة، وليظهروا لهم ـ أي للفلسطينيين ـ أن رئيس السلطة عاجز عن حماية حتى السجون دون وجود المراقبين الدوليين ـ مجازاً.

لكن الاحتمال الاكبر هو أن حماس هي المستهدفة، ويمكن تفسير السبب لقياس مدى ردة فعلها لاتخاذ على أساس ردة الفعل هذه مخططات لعمليات أكبر وأخطر كاغتيال أحد كوادر الحركة البارزين ـ ولن نستغرب أن تقوم بذلك.

فتحت عملية خطف سعدات بوابة إحتمالات كبيرة عن الأهداف الاسرائيلية المحتملة المقبلة.. فلا يوجد شخص محصّن، وبقي علينا أن ننتظر ونرى.

ايمن أنور حسّونة
عمان ـ الأردن

حكومة خفية تحكم مصر

■ يكاد الأنسان ان يجزم بأن هناك حكومة خفية في مصر تدير البلد من وراء الكواليس اما ما نراه من حكومة ظاهرة فأنها مجرد عرائس ماريونيتا، لايهمها من المنصب سوى مصالحها الشخصية، وعليها فقط أن تنفذ ما تؤمر به وفقا لأتفاق ضمني لها مع الحكومة لخفية.

وأهم ركيزة تعتمد عليها هذه الحكومة هي وضع الرجل غير المناسب في المكان المناسب وفقا لصفات وشروط معينة أهمها تلبسه لرداء الشيطنة والأبلسة، وأن يأكل مال النبي ويحلي بالصحابة.

هناك عدة دلائل على وجود هذه الحكومة منها السماح بسفر ممدوح اسماعيل صاحب عبارة الموت الى لندن وأيهاب طلعت بعد تصفية أملاكه في مصر وناهبي القروض من البنوك من الهرب الى خارج البلاد ولايستطيع أن يقف وراء هذا الأمر أكبر مسئول في البلد بمفرده، حيث تخطى هذا الآمر سلطة وزارات الداخلية والخارجية والعدل والمالية. كما يتساءل المرء هل استطاع مجلس الشعب وبما يمثله من نواب للشعب، كما يسمون أنفسهم من منع سفر المتهمين الى أن تتم محاكمتهم او كشف من سمح لهم بالسفر؟ وهذه الحكومة الخفية مسيطرة على جميع منافذ البلد البرية والبحري والجوية، حيث يتم تهريب جميع المحظورات من مخدرات وسلع مغشوشه ومجهولة المصدر وأسمدة فاسدة ومبيدات مسرطنة ومتخطية لكل الحواجز من جمارك وحجر صحي ومعامل وأمن. تكملة رسالة الحكومة الخفية في مصر. وبالرغم من تشكيل حكومات عدة على مدى ربع قرن من الزمان الا أن المنهج مازال كما هو ولم يستطيع أي رئيس وزراء أو وزير أن يترك بصمة واضحة في تحسين الحال.

وهذه الحكومة الخفية على علم تام بمصير الصحافي رضا هلال بعكس حكوماتنا الظاهرة وقد يكشف لنا رضا هلال يوما ما شيئا عن هذه الحكومة أذا كان له في العمر بقية. من الذي سمح لقوى الأمن بالسيطرة على الجامعات بخصوص الترقيات والتعيينات ومماالة العناصر الفاسدة وأغلبهم أصحاب شهادات من الخارج مشكوك في أمرها، تم اختيارهم بعناية وبتوصيات خارجية واضهاد للعناصر النابغة وأجبارها أما على الهجرة الى الخارج أو السكوت. هل أستطاع أي وزير تعليم أن يوقف هذا الأمر عند حده؟

فتحي أحمد ـ القاهره
fathy.ahmed@chello.at

كل عام وقممنا بخير!

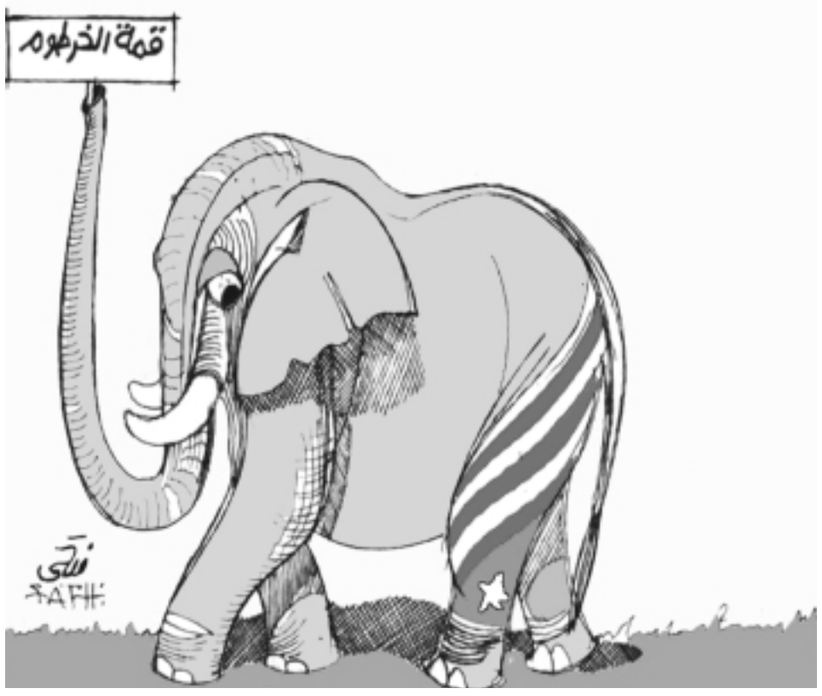

■ بات انعقاد القمم العربية فرصة لاستعراض الزعماء العرب لبدلاتهم واناقاتهم والتفنن باستخدام الكلمات والشعارات الجوفاء التي لم يتحقق واحد منها منذ قيام الجامعة العربية، ومنذ اول مؤتمر لهم.

نفس الوجوه، الا ما فارق منهم الحياة، نفس الشعارات نفس الترهات نفس الجدالات العقيمة، نفس الخلافات، والقوم بخير.

اصبحنا بعد ان باع معظم الزعماء حتى ابسط قواعد الاحترام ليس لدولهم فحسب بل لانفسهم، ننتظر مشاهدة مسرحية بالغالب مضحكة، بعد ان بتنا نرى فصول القرارات وهي تتكرر كل عام دون اي رتوش او تجديد عليها، ونتيجتها التي يصرون على ان تكون سرية فيما بات يعرفها الجاهل قبل العاقل مسبقا وقبل انعقاد القمة حتى! اصبح منظر حرد الزعماء وعدم حضورهم لاسباب واهية وعلى طريقة طلاب المدارس المراهقين شيئا عاديا، وكأنه ينقصنا انفراط عقدنا وتبعثرنا! اسمع الاخبار والصحافيين والاهتمام بالقمة واضحك، لانني اعلم مسبقا انها لن تضيف جديدا لاي قرار اتخذ منذ اربعين عاما، ولا تساوي هذه القرارات قيمة الاحبار التي كتبت بها، حيث سينزع الزعماء والوفود قفازاتهم بمجرد ما يخرجون من القمة، انتظارا للمشاركة بعرض آخر ومسرحية اخرى في العام المقبل.

وكل عام وقممنا بخير!

ديما عودة
لندن

العراق من مثال الديمقراطية الى مثال الفوضى العالمية

■ في الذكرى الثالثة لإحتلال العراق من قبل قوات التحالف المعادي الأمريكي ـ البريطاني وأتباعهم من الدول القزمية، يعيش الشعب العراقي أوضاعاً غاية في الخطورة تهدد مستقبل ووحدة الشعب ودولته، التي أمست منذ ذلك الاحتلال البشع أشلاء وشرادم بفعل سياسات أمريكا وبريطانيا وعملائهم الصغار الذين عادوا إلى العراق الشقيق على ظهور الدبابات المعادية. والمفارقة الغريبة العجيبة التي استوقفت كل صاحب ضمير حي في أي بقعة من بقاع الأرض، هي، الأهداف التي أعلنها المحتلون الأمريكان وحلفاؤهم لشن الحرب على العراق، والتي كان على «رأسها تدمير أسلحة الدمار الشامل»! لحماية المصالح الحيوية الإستراتيجية الأمريكية و«تحرير شعب العراق من الديكتاتورية» و«نشر الديمقراطية».. الخ من الشعارات الطنانة الفارغة من أي مضمون او معنى، والتي نفتها جرائم الاحتلال الأمريكي ـ البريطاني على مدار الأعوام الثلاثة الماضية.

وإذا ما دقق المرء في أهداف العدوان الأمريكي، فإنه يخلص إلى النتيجة آنفة الذكر. ومن أبرز هذه الأهداف، هي:

1 ـ إطباق السيطرة الكلية على المنطقة العربية، وخاصة المنطقة الغنية بالنفط، لتأمين السيطرة الكاملة على منابع وأسواق وأسعار النفط. وإضعاف مقاومة الأقطاب الدولية الأخرى، التي ترغب بإضعاف سيطرة القطب الأمريكي على العالم.

2 ـ اقصاء نظام صدام حسين البعثي القومي واستبداله بنظام عميل يسير وفق الأجندة الأمريكية ولا يشكل خطراً على الدولة العبرية، الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، ليس هذا فحسب، بل وان يعترف ويتعاون معها في تحقيق الأهداف الأخرى.

3 ـ بناء نظام الشرق الأوسط الكبير، بقيادة اسرائيل وعضوية دول وشعوب المنطقة بدءاً من تركيا وأفغانستان وايران وباكستان وحتى أقاصي افريقيا العربية في موريتانيا والمغرب وما بينهما.

4 ـ ضرب فكرة المشروع القومي العربي النهضوي، واستمرار أنظمة التجزأة القطرية مع إضعافها أكثر فأكثر من خلال تدمير كل معلم من معالم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وترسيخ تبعيتها المطلقة للسوق الرأسمالية.

5 ـ تكريس صورة العولمة المتوحشة التي يقودها القطب الأمريكي وحيد القرن، واستباحة سيادة الدول المستقلة، وليّ ذراع أي دولة تحاول ان تتمنع او ترفض قبول الاملاءات، والسيطرة على المؤسسات الدولية وخاصة الأمم المتحدة وتحويلها الى أدوات ودُمى تحركها الادارة الأمريكية.

أما اذا توقف المرء، امام جرائم العدوان الأمريكي وحلفائه في العراق، فإنها كثيرة جداً، نذكر منها:

أولاً: افتضاح كذبة الديمقراطية التي حملها المحتلون الامبرياليون، فلم ينعم الشعب العراقي بأي مظهر من مظاهر الديمقراطية حتى بمعاييرها الشكلية، وكذبة الانتخابات التي تمت تكشف للقاصي والداني زيفها وفبركتها.

عمر حلمي الغول
رسالة على البريد الالكتروني

جبهة خلاص وطني سوري؟

■ سورية أكثر البلدان العربية والإسلامية إصابة بالنكبات وتعرضا للبلايا والمحن حيث إنها كانت مسرحا لسلسلة من الانقلابات العسكرية التي لم يشهد مثلها أي بلد آخر. ومن ذكرياتي الشخصية لتاريخ سورية الحديث منذ استقلالها وحتى اليوم يروعه كثرة الانقلابات العسكرية والتصفيات بين كبار الضباط.

المفكر الراحل صلاح البيطار الذي رفض توقيع مرسوم إعدام ثوار محاولة انقلاب 18 تموز (الناصريين)، عام 1963 تحدث أكثر من مرة عن الإعدامات والقتل سرا والتسريحات والاعتقالات التي شملت 85 بالمئة من ضباط وعناصر الجيش العربي السوري حتى عام 1967. وأكد هذه الحقيقة الفريق محمد أمين الحافظ رئيس الجمهورية الاسبق.

نشرات التسريح لضباط الجيش المتتالية افتتحت بالفريق عبد الكريم زهر الدين والمقدم بسام العسلي ومعهم مجموعات كبيرة ممن أسموهم ضباط الانفصال، والعقيد جاسم علوان ورفاقه ممن أسموهم (الناصريين)، واختتمت باللواء فهد الشاعر والعميد حسين زيدان ورفاقهم بالمئات من البعثيين الشرفاء، حتى بلغ مجموع الضباط الذين اخرجوا من الجيش حتى أيار/ مايو عام 1967 ما لا يقل عن ألفي ضابط مع عدد لا يقل عن ضعفه من ضباط الصف والجنود المحترفين الذين يشكلون الملاك الحقيقي الفعال لمختلف الاختصاصات في الجيش العربي السوري ورافق تلك المرحلة من تصفية الجيش عمليات من العنف والتنكيل كان منها القتل والسجن والأحكام الاعتباطية والإعدام والاتهامات جزافا حتى أصبح المواطن يمسي فلا يصدق انه سيصبح بخير وغصت السجون والمعتقلات بآلاف من الضباط العسكريين وقيادات وكوادر الأحزاب الوطنية والقومية والإسلامية وأعداد كبيرة من الشخصيات الوطنية.

سلمت الجولان بالبلاغ 166 وسقطت القنيطرة يوم 9 حزيران/ يونيو عام 1967 وأفرج يومها عن آلاف المعتقلين السياسيين وكنت واحدا منهم في سجن تدمر سيء الصيت الذي ضم البعثيين والناصريين والإخوان المسلمين وشيوخ العشائر ورجالات عهد الاستقلال وكان من بينهم من تجاوز الثمانين عاما من عمره آنذاك.

ومع ذلك فان الشعب ثبت وصمد وتمسك بمقاومة الاحتلال واختار الإيمان ورفض الإلحاد واختار الوحدة ورفض الانفصال واختار الديمقراطية ورفض الدكتاتورية.

يبدو إن الأستاذ البيانوني المراقب العام للإخوان المسلمين في سورية تناسى الدور الكبير للسيد عبد الحليم خدام في التسريحات والاعتقالات وإلغاء الحرية والديمقراطية وإثارة الفتن الطائفية ومشاركته الفاعلة في عمليات الذعر والرعب والإرهاب وزج الاف المسجونين السياسيين في الزنازين بلا جريمة، وصمته عن فصل الاف المظلومين من وظائفهم أو المشردين عن بلادهم.

ربيع البحتري
رسالة على البريد الالكتروني

اسرائيل ترسم حدود المستقبل والقيادات التاريخية العربية مشغولة بمطابخها

■ هذه هي العناوين الدارجة هذه الايام على صفحات الجرائد وشاشات التلفزة، والكل يحلل ما عدا طرف واحد يبدو انه ليس له علاقة بكل الموضوعات المدرجة، علما انها تهدد كيانه، الا وهي الحكومات العربية.

حماس شكلت حكومتها نتيجة نجاحها بالانتخابات التشريعية وهذا حقها الطبيعي، وحماس طرحت برنامجا وافق عليه الشعب الفلسطيني، ولكنه لم يعجب الاوروبيين ولا الامريكيين ولا بعض الحكومات العربية التي لا تعرف من الديمقراطية الا الاسم وبعضها يتلاعب بالنتائج على هواه لضمان المقعد الرئاسي للخلف من اولاده وكأنها اصبحت جمهوريات ملكية، وايضا الامر ينطبق على فتح التي اصبح معظم قادتها يعتبرون الحكم محصورا بهم، علما انهم لم يحققوا الا التراجع والتنازلات مقابل مكاسب شخصية لهم وللحاشية، وهي عبارة عن رحلات علاج واستجمام في باريس تتم على متن طائرات العال.

اما الاجتياح الذي جرى في وضح النهار امام اعين حراس السجن الذين انسحبوا لأفساح المجال امام اعتقال السجناء، فيذكرنا بالانسحاب البريطاني قبل اعلان قيام دولة صهيون في العام 48 وقيام جيش الاحتلال البريطاني بتسليم عصابات الهغانا والارغون زيفي الاسلحة لهم ، ولكن هذه المرة مع صمت من قبل المسؤولين الذين يفترض انهم وجدوا لحماية الشعب الفلسطيني، ولكنهم اعادوا ما حصل في الاجتياح الاسرائيلي لأراضي الضفة الغربية قبل ثلاث سنوات حيث قام جبريل الرجوب بتسليم رجال الامن الفلسطيني الى القوات الاسرائيلية.

اما اخر الاخبار فان الرئيس اليمني ينصح حماس بالاعتراف باسرائيل.

اولمرت قال ان اسرائيل ستحدد حدودها في العام 2010، فأين دول الجوار أليست الاراضي الاردنية والسورية والمصرية مهددة بأنها من ضمن الحدود الامنة.

الكل يطلب من حماس الاعتراف باسرائيل، فهل حقق اعترافهم بأسرائيل أي منفعة لهم، وهل قيادة فتح التي قدمت الكثير تعتبر ان ما وقعته من اتفاقات قد نفذ، هل ازيلت الحواجز والمعابر هل توقف القتل لأبناء شعبنا، هل بنينا الدولة او المطار هل يحق للفلسطينيين زيارة الأراضي الفلسطينية دون الموافقة الاسرائيلية، وهل وهل وهل .. لم يتحقق شيء ولن يتحقق شيء ما داموا يكرمون في العطاء دون الاخذ.

حماس ابقي على موقفك فبدون القوة لن تسترد ارضا ولا هيبة ولا كيان شعب، ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم، فأنتم في ارض الرباط.

مروان علي
رسالة على البريد الالكتروني

بضعة خيول جائعة يحرسها آلاف العسكر

■ في الأردن، يغضب القوم، لتصريح إسرائيلي يتنبأ ـ لا قدر الله ولا سمح ـ بقرب انتهاء الحقبة الهاشمية، وكأننا باقون بفضل هؤلاء، يا له من أمل كبير، أن يغفو المرء بينما المقصلة، تهوي قاطعة عنقه، وهي حال العرب أجمعين.

وفي القاهرة، أنقذ الحظ الحكومة، في تحويلها انتباه الشارع المصري، من غرق العبارة، إلى الفوز، في كأس إفريقيا ـ حيث صورته إحدى الصحف المصفقة على أنه انجاز يكاد يكون أهراما جديدا ـ والأدهى أن الحظ تدخل أيضا لتثبت الحكومة أن دولة القانون فوق الجميع، وذلك في قضية المطربين المتهربين من الخدمة العسكرية عن طريق التزوير، لأن الشارع انشغل بهذا عن ذاك، نظرا لأن المثل الأعلى للشارع، في هذا الزمن العربي الأعرج، هو من أهل الفن دائما!!؟ وليس من أهل السياسة أو العلم؟

لذلك فهي فرصة لاسترداد الهيبة ولو لمرة بمحاسبة منتهكي القانون،إذ لطالما عجزت الأنظمة العربية عن محاسبة عرابي الجريمة، والفساد،إلا بعد إحالتهم للقبر أو للتقاعد!

ولم تنجُ فلسطين (بقايا القضية)،من علة علو قامة الزعيم على هامة الوطن،ولا نعرف من القضية: أهي منظمة التحرير، التي قدسها بعضهم، بأمر بشري. ولا نعرف أيهما الأولى: اعتراف منظمة التحرير بالشعب الفلسطيني وإرادته المتمثلة باختيار حماس لقيادته، أم تقديم الشعب الفلسطيني كقربان لإسرائيل، بحجة عكسية هي وجوب اعتراف كل القوى الفلسطينية التي تحيا الآن والتي ستولد بعد مئات السنين بأن ما يدعى منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وبالتالي لا ينال شرف الدفاع سياسيا عن هذه الأرض الطاهرة المقدسة إلا من كان في صف، من آمنوا بأن اسرائيل بلد يمكن أن يسترجع الحق منها بالركوع، والتبويس، إن منطق اللجنة التنفيذية ومن يساندها، لا يعني خنق حماس، بل إيقاف التاريخ عند هذا التوقيت، وبدء التقدم نحو الوراء هرولة! لأن فلسطين ليست لعصبة من القوم تمكنوا من التآلف مع اسرائيل وأمريكا وشروطها، ولا يملكون توكيلا تاريخيا وتنظيريا للمستقبل حتى يوم القيامة ليكونوا متصرفين على هذا النحو، فلسطين، رغم وجود إسرائيل كأمر واقع، ورغم هيمنة أمريكا على العالم، ورغم كون العرب غبارا في هذا الزمن، إلا أنها من المقدسات التي يرتبط الدفاع عن شرفها بقلب عقيدة الإسلام، وإن كان المسلمون اليوم نائمين، ومتهمين بالإرهاب، ويقودهم من لا يعبأ إلا ببقائه في كرسي التسلط،إلا أن التاريخ دورات، وحقب، فالبشر زائلون، والحضارات تندثر، ولكن العقيدة باقية.

جمال مذكور
رسالة على البريد الالكتروني

العالم مدعو لسحب فتيل الحقد الديني

■ من أهم أسباب العنف والتطرف والإرهاب الذي نعيشه هو الجهل والخوف من الآخر في ظل إرث اجتماعي ومعتقدات وعادات خاطئة توارثتها الأجيال في كافة شعوب العالم فنتج عنها جماعات وفئات محرومة تستغل الدين للانتقام، فيتولد انتقام متبادل وتدخل المجتمعات دائرة حقد لا بد من وقفها قبل ان تمتد وتحرق السلم الدولي.

وما يقوم به الغرب من عداء للإسلام والاعتداء على حرمة رموزه والاحتلال للأراضي تغذي هذا الانتقام فتجدها هذه الفئات فرصة سانحة لتمرير فكرها والتغرير بالشباب غير المكتمل تعليميا والمندفع عاطفيا، فعلى الدول ان تعلق الجرس.

لينا سماق
جدة ـ السعودية

مصر المبتلاة

■ الأحوال في مصر لا تسر عدوا ولا حبيبا. المصائب على رؤوس المصريين بالجملة! كوارث من كل نوع ولون غرق عبارات وحوادث طرق وقطارات وغلاء فاحش وفقر مدقع وأنفلونزا الطيور وحمى قلاعية وحياه عصيبة يعيشها المواطن المصري منذ أن يستيقظ من نومه إلى أن ينام!

حكومة وزراؤها من رجال الأعمال الأثرياء يتعاملون مع الشعب وفقا لمستوى معيشتهم هم، ولا توجد أي خطط أو سياسات لمواجهة الكوارث، والأمور تسير من سيء لاسوأ، فاين النظام واين الاصلاح، واين المصريين؟!

برهان خالدي
الإسكندرية

الانظمة العربية على وحشيتها رغم كل الجعجعات

■ ما زالت الأنظمة القمعية والدكتاتورية الحاكمة في الوطن العربي تظن أن ممارسة نفس الأساليب من بطش وقمع وإرهاب واختطاف المعارضين وإخفائهم، ومنع وحجب الصحف والمواقع الالكترونية مازالت تعتقد أن ذلك كله سيضمن لها البقاء والاستمرار، رغم أن الشعوب في حالة غليان وقد ينفجر البركان في أي لحظة، ولا يختلف الحال في سورية او مصر او السعودية أو ليبيا أو غيرها، فالكل في الهم سواء وان اختلفت الوجوه والأسماء. نعم لم يتفق زعماء العرب على أي شيء ولكنهم اتفقوا على شيء واحد ألا وهو استعباد شعوبهم فهل يراجعون أنفسهم قبل فوات الأوان وإلا فالسيد بوش ينتظر!

سعيد قايد بيه
اليونان

ابن خلدون في داره بالجنوب التونسي

■ بمناسبة عطلة الربيع واحتفالها بالذكرى المئوية السادسة لوفاة العلامة عبد الرحمن ابن خلدون استمتع الحاضرون بدار الثقافة لبن خلدون بندوة علمية عنوانها: «نظرية ابن خلدون وقضايا العصر الحديث»، استعادت عبق التاريخ، فكانت المداخلة الاولى: التاريخ عند ابن خلدون، والثانية، القبيلة عند ابن خلدون، والثالثة: ابن خلدون في الجنوب.

ما احوجنا اليوم لاستعادة هذه الصروح العلمية لتشد من ازر حاضر مأزوم، واذا اعظم البلاد بنوها..انزلتهم منازل الاجلال.

احمد حمودة
تونس

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»